

وَنَحْنُ الْمُوقِدُونَ لِكُلِّ حَرْبٍ
وَنُضْلَاهَا بِأَفِيدَةٍ جَرِيَةٍ^(١)
مَلَأْنَا الْأَرْضَ خَوْفًا مِنْ سَطَانَا^(٢)
وَهَابَتْنَا الْمُلُوكُ الْكِسْرَوِيَّةُ^(٣)
سَلُّوا عَنَّا دِيَارَ الشَّامِ طُرًّا
وَفَرَسَانَ الْمُلُوكِ الْقَيْصَرِيَّةِ
أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي بِلِيَارِ عَبَسٍ
رَبِيتُ بَعِزَّةَ النَّفْسِ الْأَبْيَةِ
سَلُّوا التُّعْمَانَ عَنِّي يَوْمَ جَاءَتْ
فَوَارِسُ عُصْبَةِ النَّارِ الْحَمِيَّةِ
أَقَمْتُ بِصَارِمِي سُوقَ الْمَنَايَا
وَنَلْتُ بِذَابِلِي الرُّتَبَ الْعَلِيَّةِ

سيفي عمي ورمحي خالي

[الطويل]

دَعُونِي أَوْقِي السَّيْفَ فِي الْحَرْبِ حَقَّةً
وَأَشْرَبُ مِنْ كَاسِ الْمَنِيَّةِ صَافِيَا
وَمَنْ قَالَ إِنِّي سَيِّدٌ وَابْنُ سَيِّدٍ
فَسَيِّفِي وَهَذَا الرُّمْحُ عَمِّي وَخَالِيَا

(١) جريته، مسهلة الهمزة من جريته.

(٢) سطانا: أي سطوتنا. (٣) الملوك الكسروية: ملوك الفرس.